اجتماع ضد الرقابة في كييف .. اف ب

إنذار جديد بوقوع فيضانات في وارسو

□ وارسو/ الوكالات

اعلن انذار جديد بوقوع فيضانات في وارسو اعتبارا من امس الاحد مع ارتفاع منسوب مياه نهر فيستولا الذي شهد هذه الظاهرة قبل ١٥ يوما، حسبما اعلنت السلطات البلدية.ودعت البلدية مجددا سكان الاحياء الواقعة على طول ضفاف النهر الى الاستعداد لعملية اجلاء في حين تم اجلاء عشرات الاف الاشخاص الاحد في جنوب البلاد وجنوب شرقها اثر الامطار الغزيرة التي هطلت في الايام الاخيرة.وقال بافيل فراتزاك المتحدث باسم فرق الاطفاء لوكالة فرانس برس «ان عناصر الاطفاء قاموا باجلاء ٣٠ الف شخص وتقوم قوات الشرطة والجيش بعمليات اجلاء اخرى».واضاف ان حصيلة الفيضانات التي تشهدها بولندا منذ مطلع ايار ارتفعت الى ٢٢ قتيلا.
واوضح ان «الوضع الاصعب لا يزال في جنوب وجنوب شرق البلاد. لقد انهارت السدود في مواقع عدة على نهر فيستولا وغمرت المياه مجددا المناطق التي ضربتها الفيضانات قبل ١٥ يوما».وشارك ١٧ الف اطفائي وثلاثة الاف جندي في عمليات الاجلاء الاحد في المناطق المنكوبة خصوصا مدينة ساندوميير (جنوب شرق) التي تضررت نتيجة الفيضانات الاولى. وانهار سد مجددا مساء السبت في هذه المدينة التي يقيم فيها ٢٥ الف شخص. وتابع فراتزاك ان عدة طرقات كانت مقطوعة في جنوب البلاد الاحد بسبب انزلاقات التربة.وخلال الفيضانات الاولى تحدث رئيس الوزراء دونالد تاسك عن اضرار بقيمة ٢،٤ مليار يورو في حين قدرتها وسائل الاعلام البولندية ب٢،٩ مليار يورو.وكان الاتحاد الاوروبي اطلق في ١٩ ايار/ مايو آليته للدفاع المدني لمساعدة بولندا في مواجهة الفيضانات.

توقعات بإجراء انتخابات في تايلاند اوائل العام المقبل

□ هوتشي منه / رويترز

قال رئيس وزراء تايلاند ابهيسيت فيجاجيفا امس الاحد ان من المحتمل اجراء انتخابات جديدة أوائل العام المقبل اذا تعاونت جميع الاطراف في هذه العملية.وكان اجراء الانتخابات محور احتجاجات عنيفة استمرت أسابيع في تايلاند.كما قال ابهيسيت الذي أجرت رويترز مقابلة معه على هامش اجتماع للمنتدى الاقتصادي العالمي في فيتنام انه يريد رفع حالة الطوارىء المفروضة في نحو ثلث البلاد في أقرب وقت ممكن. ولكنه أضاف أن الاجراء لا يزال ضروريا تفاديا لموجات جديدة من أعمال العنف.

موسوي يتهم «الفرقة» الحاكمة بمساعدة اعداء ايران

□ طهران / اف ب

اتهم مير حسين موسوي احد قادة المعارضة الايرانية امس الاحد «الفرقة» الحاكمة بانها تساعد اعداء ايران بسياستها «المدمرة». وتأتي تصريحات رئيس الوزراء الاسبق ردا على انتقادات الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد ومرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي اللذين اتهما قادة المعارضة الاصلاحية بانهم مدعومون من الولايات المتحدة واسرائيل.كما اتهما في الذكرى الحادية والعشرين لوفاة مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني، حركات المعارضة المسلحة «بالخروج عن خط الامام».وقال موسوي في تصريح نشره موقعه على الانترنت «كلمة.كوم» امس انه «يمكننا ان نتساءل من قدم فرصة ذهبية للولايات المتحدة واسرائيل والمنافقين (اي مجاهدي خلق كبرى حركات المعارضة المسلحة لنظام طهران) وللملكيين عبر اتباع سياسة مدمرة وغير شفافة ومخادعة». واضاف «هل هم الذين يتطلعون الى الحرية والعدالة (اي المعارضة) ام الفرقة المثيرة للشك (الحكومة) التي خربت حياة العمال والفلاحين والمعلمين؟» ملمحا بذلك الى الصعوبات الاقتصادية التي يوجهها الايرانيون.وتتعرض ايران لانتقادات الاسرة الدولية لسياستها النووية وايضا لانتهاكاتها لحقوق الانسان خصوصا منذ اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد في حزيران/يونيو ٢٠٠٩ التي اثارت ازمة سياسية حادة داخل النظام. ولم يذكر المسؤولون الايرانيون موسوي او اي شخصية معارضة بالاسم الجمعة في خطابهما. لكن الجماهير رددت شعارات طالبت بقتل رئيس الوزراء الاسبق في عهد الخميني.وكان خامنئي اشار ايضا الى دور موسوي التاريخي كرئيس وزراء طوال سنوات الحرب الثماني ضد العراق موضحا ان «المهم هو الموقف الحالي للافراد» وليس ماضيهم.وذكر كتحذير ان «بعض الذين رافقوا الامام الخميني في الطائرة التي نقلته من باريس الى طهران اعدموا شنقا بتهمة الخيانة».وانتقد موسوي ايضا قيام حشد صاخب تجمع في ضريح الخميني بترديد شعارات معادية لحفيده حجة الاسلام حسن الخميني ومنعه من القاء كلمته.واضاف «لم يكن من الممكن ان تقوم مجموعة صغيرة باطلاق الشتائم لو لم يتم التخطيط لذلك والموافقة عليه من قبل السلطات».ويأخذ الجناح المتشدد في النظام على حسن خميني علاقاته مع قادة المعارضة.ومساء الخميس منع رئيس مجلس الشورى السابق مهدي كروبي وهو شخصية معارضة اصلاحية، من الدخول الى ضريح الخميني من قبل انصار السلطة.
وكان كروبي اتهم في وقت سابق الحكومة بالسعي الى مصادرة ارث الخميني وب«اضعاف» الجمهورية الاسلامية.وكان الرئيس احمدي نجاد ومرشد الجمهورية الاسلامية حملا على المعارضة الاصلاحية بدون ذكر اي اسماء، معتبرين انها «انحرفت عن خط الامام» في خطابين امام حشد هائل تجمع في ضريح الامام الخميني جنوب طهران.ودافع احمدي نجاد عن شرعية اعادة انتخابه.وقال ان «الحكومة الايرانية هي الحكومة الاكثر ديموقراطية في العالم. وقد تأكدنا من ذلك العام الماضي. انها انتخابات حرة مئة بالمئة. وتحطم الرقم القياسي للديمقراطية».واتهم قادة المعارضة بانهم «اصطفوا الى جانب الملكيين والمنافقين (التعبير الرسمي لمجاهدي الشعب) والاستكبار العالمي الذين كانوا الد اعداء الامام» الخميني.وقال خامنئي «غير مقبول ان يدعي شخص ما انه في خط الامام في حين انه مدعوم من الولايات المتحدة وبريطانيا والسي اي ايه والموساد والملكيين والمنافقين».وطلب كروبي وموسوي وثمانية احزاب او منظمات في المعارضة الاصلاحية رسميا من السلطات الايرانية اننا للتظاهر في ١٢ حزيران/ يونيو في الذكرى الاولى لاعادة انتخاب احمدي نجاد.ولم تعط السلطات ردها بعد على هذا الطلب.

الاطلسي يخوض عملية حاسمة في معقل طالبان

□ كابول / اف ب

بدأت قوات الحلف الاطلسي في ولاية قندهار مهد طالبان في الجنوب الافغاني، عمليتها الاكثر طموحا خلال تسع سنوات من الحرب والتي تشكل اختبارا حاسما لاستراتيجيتها في مكافحة التمرد.فقد بدأ قسم كبير من الجنود الاميركيين ال٣٠ الفا المرسلين كتعزيزات الى افغانستان التوجه الى قندهار معقل طالبان الذي اهملته قوات التحالف لفترة طويلة وحيث يحقق المتمردون الاسلاميون الذين طردوا من الحكم اواخر ٢٠٠١ مكاسب على الارض. والهدف من العملية هو مساعدة القوات الافغانية على ارساء سلطة الحكومة في هذه الولاية التي يتسلل الطالبان والعصابات الاجرامية الى عاصمتها المأهولة بثمانمئة الف نسمة.وستشمل العملية ثلاث مناطق: المناطق المحيطة بقندهار التي تستخدم قاعدة للمتمردين خصوصا زهاري الى الغرب وارغنداب الى الشمال، والجوار المباشر لقندهار للسيطرة على منفذها، وفي داخل العاصمة جنوبا حيث ستكثف القوات الاجنبية جهودها لتدريب شرطة افغانية لا تحظى بالثقة وتفتقر للعناصر.ولخص ضابط اميركي الوضع بقوله «نريد في آن واحد تحسين الامن والشعور بالامان في داخل المدينة وحولها».كما تعتزم القوات تفادي قدر الامكان استخدام القوة داخل قندهار بغية عدم دفع السكان الى احضان المتمردين.ووعدت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون «لن تكون فلوجة» في اشارة الى اجتياح هذه المدينة العراقية المتمردة التي دمرتها قوات المارينز عمليا في ٢٠٠٤.لكن هذه المعركة تبدو معقدة برأي عدد من العسكريين والخبراء.ففي الوقت الذي استؤنفت فيه المعارك مع تحسن الظروف المناخية اغتال الطالبان في الاسابيع الاخيرة اثني عشر من الشخصيات المحلية وشنوا هجمات بالصواريخ على قاعدة قندهار العسكرية.ويوم أمس الأحد قتل مدنيان وشرطي واصيب اثنا عشر مدنيا بجروح في انفجار لغم يدوي الصنع على طريق قريبة من قندهار.واكد الحلف الاطلسي الجمعة انه قتل قائد المتمردين في قندهار الملا زرغاي. لكن ستيفن بيدل الخبير في مركز العلاقات الخارجية في واشنطن قال انه يتوقع ان «يواصل الطالبان حملة التخويف لاطول مدة ممكنة».والشق العسكري ليس سوى واحد من اوجه العملية. ففي قندهار سيتعين على الحلف الاطلسي ايضا حل المشكلة الشائكة لفساد السلطات المحلية.اما على الصعيد السياسي فاستراتيجية الحلف الاطلسي ليست واضحة. فرئيس المجلس المحلي احمد والي كرزاي الاخ غير الشقيق للرئيس الافغاني والذي يشتبه كثيرا بضلوعه في تهريب مخدرات ، يشكل ارباكا للتحالف الذي يعتبر ان المشكلة تعود الى الحكومة.وراى كارل فورسبيرغ الخبير في مركز دراسات حول الحرب «ان السياسة في قندهار تغذي التمرد وتثير نفور السكان وتحرم الحلف الاطلسي من شركاء موثوقين».ويعتبر تحقيق نجاح في هذه الولاية الاساسية امرا ملحا خصوصا وان الحلف الاطلسي لم يسجل اي نجاح في القضاء على خطر طالبان في ولاية هلمند المجاورة حيث شن التحالف هجوما واسعا لهذه الغاية في شباط الماضي.ويعتبر قائد القوات الدولية في افغانستان الجنرال ستانلي ماكريستال ان الوقت يضيق، خصوصا إن إدارة الرئيس باراك اوباما تعتزم اواخر ٢٠١٠ استخلاص وضع الحملة الافغانية قبل تأكيد بدء انسحاب القوات الاميركية في تموز ٢٠١١.
ويرى البعض ان الامور ستتوضح في وقت قريب.وقال ضابط اميركي في هذا الصدد «في نظري ان مجرى الحرب سيحسم قبل شهر رمضان» في اب.

واشنطن وموسكو " يتفاهمان " في مؤتمر الامن الاقليمي بسنغافورة

□ سنغافورة / الوكالات

اعلن نائب رئيس الوزراء الروسي سيرغي ايفانوف امس الاحد ان روسيا تقدم استشارات للقادة الاميركيين حول افغانستان لكنها «لن ترسل ابدا» قوات مجددا الى هذا البلد.وقال ايفانوف خلال جلسة مع مندوبين في مؤتمر حول الامن الاقليمي يعقد في ستغافورة «اعتقد ان العام المقبل ستحطم قوة ايساف الرقم القياسي السوفياتي لفترة الانتشار في افغانستان».وكان يشير الى قوة حلف شمال الاطلسي في افغانستان (ايساف) المنتشرة في هذا البلد منذ اطاحة تحالف دولي بقيادة اميركية نظام طالبان في ايلول/سبتمبر ٢٠٠١.ورفض ايفانوف التعليق على التكتيك الاميركي المعتمد في افغانستان لكنه دعا الى بذل جهود اكبر لتحسين البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية لدعم العمل العسكري ضد المتمردين.وقال ايفانوف امام وزراء دفاع وقادة عسكريين قبل اختتام اعمال حوار شانغريلا السنوي «لا استطيع ان اقدم استشارات خصوصا علنا». واضاف «اذا ما سئلنا نعطي ردا لكن من الصعب التعليق علنا على هذا الموضوع».وقال ايفانوف ان روسيا تقدم شتى اشكال الدعم لايساف بما في ذلك الدعم اللوجستي والنقل والاستخبارات لكنه استبعد ارسال موسكو قوات مجددا الى هذا البلد.وتابع ايفانوف «لن يدخل جندي روسي مجددا الى افغانستان».واضاف «اعتقد انكم تعرفون السبب. وكأنكم تطلبون من الولايات المتحدة ارسال قوات الى فيتنام». واوضح «انه امر مستحيل».وكان الاحتلال السوفياتي لافغانستان بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٩ ادى الى سقوط ١٣ الف قتيل وساهم في انهيار الاتحاد السوفياتي.

البابا يدعو إلى جهد دولي لتجنب "مآسي" الشرق الاوسط

□ نيقوسيا / اف ب

اطلق البابا بنديكتوس السادس عشر امس الاحد في قبرص نداء ملحا من اجل السلام في الشرق الاوسط، داعيا الاسرة الدولية الى بذل «جهد عاجل ومنسق لتسوية الاوضاع المتوترة» في المنطقة حتى لا تتحول الى «مآس كبيرة».وقال البابا في قداس في استاد رياضي في نيقوسيا «اكرر ندائي الشخصي من اجل جهد دولي وعاجل ومنسق لتسوية الاوضاع المتوترة الحالية في الشرق الاوسط وخصوصا في الارض المقدسة قبل ان تؤدي نزاعات كهذه الى مآس اكبر».ويأتي ذلك بينما تصاعد فيه التوتر في المنطقة بعد الهجوم الاسرائيلي على سفن انسانية كانت متوجهة الى قطاع غزة لكسر الحصار مما اسفر عن سقوط تسعة قتلى الاثنين.ووجه البابا ايضا تحية الى مسؤول الكنيسة الكاثوليكية في تركيا المونسنيور لويدجي بادوفيزي الذي قتله الخميس سائقه بطعنات سكين، في مأساة «لن تؤثر سلبا على الحوار» مع الاسلامي كما اكد الجمعة.وقبل ان يسلم رسميا وثيقة عمل المجمع الكنسي (سينودس) حول الشرق الاوسط الذي ينظم في تشرين الاول/اكتوبر في الفاتيكان الى مسؤولي الاجتماع، قال البابا ايضا انه «يصلي» لكي تساعد اعمال السينودس على «تركيز انتباه المجتمع الدولي على وضع المسيحيين في الشرق الاوسط الذين يعانون بسبب ايمانهم، بغية ايجاد حلول عادلة ودائمة للنزاعات التي تتسبب بكثير من المحن».ولفت ايضا الى «المحن الكبرى» التي عاشها المسيحيون في المنطقة و«دورهم الذي لا يقدر بثمن»، كما عبر عن امله في «احترام حقوقهم اكثر فاكثر بما في ذلك حرية المعتقد والحرية الدينية» و«الا يعانوا بعد اليوم من اي شكل من اشكال التمييز».واكد ان المجمع «فرصة لابراز القيمة الكبيرة للوجود والشهادة المسيحية في بلاد الكتاب المقدس ليس فقط للمسيحيين في العالم بل لجيراننا ومواطنينا».

نوافذ

محللون : التعصب الديني.. مشكلة باكستان الخطيرة

□ إسلام آباد / رويترز

تكافح باكستان الإسلاميين المتشددين منذ سنوات لكن هناك حاجة إلى التخلص من نظام يغذي التعصب الديني بعد اخفاق السلطات في مواجهة المالالي والجماعات المتشددة.ويقول محللون ان انعدام الثقة على المستوى الديني متأصل بعمق في البلاد التي يغلب على سكانها المسلمون حتى في نظام التعليم المدرسي وان على الزعماء الان حشد الجماهير.في الاسبوع الماضي وقعت مذبحة في مدينة لاهور قتل خلالها اكثر من ٨٠ من ابناء الطائفة الاحمدية وهي أقلية دينية يتهمها الدستور بالكفر والهرطقة مما أثار جدلا محموما في باكستان كيفية التعامل مع هذه القضية.وفي مؤشر على انتشار الكراهية ذكرت صحيفة (نيوز) أن أحد المسلحين الذين نجوا من الهجوم وألقت قوات الامن القبض عليه قال انه قام بفعلته لان الاحمديين يهينون الاسلام.وقال الرجل ويدعى عبد الله للمحققين ان مرشديه الدينيين قالوا ان الاحمديين رسموا رسوما كاريكاتيرية للنبي محمد خلال مسابقة نظمت في الآونة الاخيرة على الانترنت و«بالتالي فان اراقة دمائهم خدمة جليلة للاسلام.»ودق هذا ناقوس خطر في البلاد التي تكافح التشدد.وفي الاسبوع الماضي كتب السفير السابق ظفر هلالي في صحيفة (نيوز) «الشعور المزعج بأن الحكومة خسرت بالفعل المعركة ضد التطرف اكتسب الآن قوة القناعة.»وبعد الانضمام الى الحرب ضد الارهاب التي قادتها الولايات المتحدة بعد هجمات ١١ سبتمبر ايلول ٢٠٠١ شنت باكستان حملة على المتشددين وحظرت عدة جماعات وألقت القبض على مئات المشتبه بهم وحذرت رجال المتشددين من القاء الخطب التي تبث الكراهية والضغائن.
وتعهدت الحكومة ايضا بادخال اصلاحات في عشرات الالاف من المدارس الدينية التي يعتبر الكثير منها أرضا خصبة للتشدد.غير أنه لم يتم تطبيق أي من هذه الاجراءات.وعاودت معظم الجماعات المحظورة الظهور باسماء جديدة. وما زال رجال الدين المتشددون يلقون الخطب النارية ضد الطوائف المختلفة.
واعترفت السفارة الامريكية بالصعوبات نظرا لاهمية باكستان في مجال مكافحة تنظيم القاعدة وحلفائه المتشددين.وقال مسؤول بالسفارة «نعترف بأن هذه مشكلة» مضيفا أن السفارة شجعت الباكستانيين على المشاركة في برامج تبادل لزيارة الولايات المتحدة التي يعيش بها ابناء ديانات مختلفة.ويقول محللون ان الزعماء الباكستانيين منذ السبعينيات ومع اختلاف ما يتمتعون به من شعبية لم يتخذوا اجراءات لمواجهة المتشددين.
وقال حسن عسكري رضوي المحلل السياسي والامني الذي يتخذ من لاهور مقرا له ان الحكومات تفتقر الى الارادة اللازمة لتطبيق اصلاحات خاصة في المناهج الدراسية.وأضاف «باكستان في الكتب التي تدرس بالمدارس الحكومية دولة للمسلمين وحسب... هذه الكتب لا تشير الى أن هناك أيضا غير مسلمين يعيشون هنا.»ووصف الصحفي والمحلل أحمد راشد المناهج الدراسية بأنها «أكثر القضايا حساسية. انها قضية ستلقى فيها أي محاولة لتغيير المنهج معارضة من كل الجماعات الاصولية.»وفي عام ١٩٧٤ رضخ ذو الفقار علي بوتو وهو أول رئيس للوزراء ينتخب شعبيا للجماعات الاسلامية وتمت الموافقة على تعديل دستوري يعتبر الاحمديين غير مسلمين كما غير يوم العطلة الاسبوعية من الاحد الى الجمعة.لكن التشدد تصاعد في أواخر السبعينات والثمانينات خلال «حملة الاسلمة» التي قام بها الزعيم العسكري الراحل الجنرال محمد ضياء الحق ومساندة باكستان «للجهاد» الافغاني الذي كانت تدعمه الولايات المتحدة ضد الغزو السوفيتي وهي فترة شهدت نموا سريعا للجماعات المتشددة والمدارس الدينية.ووضع ضياء الحق عدة قوانين اعتبرت أنها تنطوي على تمييز ضد الاقليات غير المسلمة وأذكت التوتر بين الطوائف الاسلامية المختلفة. ولم تبذل الحكومات التالية اي جهد لتغيير هذه القوانين. كما استغل العسكريون الذين حكموا باكستان لسنوات يزيد عددها عن نصف عمرها الجماعات المتشددة لخدمة أهداف سياسية في أفغانستان والهند وتهميش الليبراليين.وقال بروير هودبهوي عالم الطبيعة والمحلل «في البداية سعت الدولة الى شحن المواطنين دينيا من أجل تطبيق سياستها الخارجية باستخدام أداة الجهاد.»لكن الجيش الباكستاني والمؤسسات السياسية أصبحت الآن ضحية للتطرف.. فهي تتخبط في ارتباك.»فالرئيس السابق بروير مشرف أخفق مرارا رغم تبنيه رؤية معتدلة للاسلام في تمرير قوانين روجعت أثناء توليه السلطة في الفترة من ١٩٩٩ الى ٢٠٠٨ .وفي ديسمبر كانون الاول ٢٠٠٧ قتلت رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو التي كانت موالية للغرب ومعارضة للمتشددين في هجوم انتحاري ألقيت باللائمة فيه على متشددين لهم صلة بتنظيم القاعدة.حتى الزعماء المدنيون باتوا أكثر حذرا الان لدى التحدث عن الجماعات الاصولية وسط خوف من المتشددين الذين أطلقوا العنان لسلسلة من الهجمات التفجيرية والانتحارية في البلاد. وقال المحلل رضوي «التشدد الديني يزداد سوءا في باكستان لان الزعامة السياسية تفتقر للرغبة في التصدي للامر. لا تريد أن تواجه غضب الملالي.»